

## الوافي في الوفيات

أحمد بن محمد بن مفرج أبو العباس الأندلسي الإشبيلي الأموي الحزمي الطاهري ويعرف بابن الرومية العشّاب الزهرّي ؛ كان ظاهرياً يتعصب لابن حزم بعد أن كان مالكيّاً وفاق أهل العصر في النبات ومعرفته والحشائش وقعد في دكان لبيعها . وكان بصيراً بالحديث ورجاله وله فيه مصنّف سماه المعلم بما زاد على البخاري ومسلم ؛ توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة .  
؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ الطرائفي العنزي .

أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة أبو الحسن العنزي الطرائفي ؛ توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو جعفر الأبهري .

أحمد بن محمد بن أحمد بن المرزبان بن أدرجشنش أبو جعفر الأبهري أبهر أصبهان ؛ سمع جزء لوين من أبي جعفر الحزوّري وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .  
؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو الحسين الخفاف .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد أبو الحسين الخفاف النيسابوري ؛ كان مجاب الدعوة وسماعاته صحيحة قاله الحاكم . توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .  
؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن أبي دلف .

أحمد بن محمد بن عجلّ ابن الأمير أبي دلف أبو نصر . حدّث بدمشق عن الفضل بن الفضل الكندي وتوفي سنة أربعمائة للهجرة .  
؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو عمر القرطبي الأموي .

أحمد بن محمد بن عفيف أبو عمر الأموي القرطبي ؛ استوسع في الرواية والجمع والإتقان وكان يغسل الموتى وصدّف في تغسيلهم كتاباً . وصدّف كتاباً في أدب المعلمين وفي أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة ؛ توفي سنة عشرين وأربعمائة .  
؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو جعفر الأنصاري .

أحمد بن محمد بن طلحة الأنصاري من أهل جزيرة شقر ؛ تجوّّل غرب ببلاد الأندلس كاتباً لابن هود ثمّ فارقه ولحق بسبته فقتل بها ثامن شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . قال ابن الأبار في تحفة القادم : له شعر كثير لم أقف الآن إلا على قوله : .  
أغصت بالريق قوماً ما جنيت لهم ... إلا نفائس ما قدّرت من حسن .  
إنّي قتلت غيباً ما برزت له ... إلاّ تقلّب في أثواب مندفن .  
إن سلّ غرب ذكائي حدّ قافيه ... في النوم أدرج من ثوبيه في كفن .

قد كابر الحقَّ بهتاً وهو معتقد ... في السرِّ إثبات ما ينفعه في العلن .  
وأبصرت عينه الآفات باهرة ... لاتستسرُّ لساهٍ لا ولا فطن .  
فلازم الغيَّ واستهوته منقصة ... كأنه عاكف منها على وثن .  
ما للغضاضة سلطان على أدبٍ ... تحدى به العيس من مصرٍ إلى عدن .  
قال وأنشدني سنة عشرين وستمئة لنفسه :

عجبي لقومٍ أملوا أن يبلغوا ... من كلِّ مأثرةٍ وفضل مبلغي .  
من بعض حاصلي الذي لا أبتغي ... يئسوا فمن لهم بما أنا أبتغي .  
وأمر بقتله الأمير أبو العباس البناشتي لأمرٍ نقمها عليه منها أزّه هجاه فقال :  
سمعنا بالموفّق فارتحلنا ... وشافعنا له حسب وعلم .  
ورمت يداً أقبلها وأخرى ... أعيش بفضلها أبداً وأسمو .  
فأنشدنا لسان الحال عنه ... يد شلاً وأمر لا يتمُّ .  
ابن محمد المقرء .

أحمد بن محمد المقرء ؛ قال أرجوزة في الأمين يرثيه ذكره المرزباني والأرجوزة :  
الحمد للرحمن ... ذي المنِّ والإحسان .  
تبارك الغفور ... ليس له نظير .  
يا عين فابكي ملكاً ... حرّاً كريماً هلكت .  
ابكي على المرحوم ... على الفتى المظلوم .  
ابكي على المفقود ... على الندى والجود .  
ابكي على الشباب ... صار إلى التراب .  
محمد خير البشر ... صلّى عليه المقتدر .  
ابكي إمام الناس ... من ولد العباس .  
ابكي على الإمام ... محمد الهمام .  
كان له وزير ... فخانه الوزير .  
ولاه أمر الناس ... وقد خلا بالكاس .  
ما يستفيق شرباً ... لم يبق حرباً .  
فالفضل ليس يالو ... ورأيه القتال .  
فقال للماهان ... أنت لهذا الشان .  
امض إليهم ففعل ... ولم يزل حتى قتل .  
فانهزمت عساكره ... وانتهبت ذخائره .

الدَّورقي

